

قبائل بكيل وحاشد اليمنية

Posted on 2019 ,9 أبريل



Category: قبائل عربية

: بواسطة

تتمثل التقسيمات القبلية الرئيسية في اليمن بقسمين رئيسيين هما: قسم بكيل وقسم حاشد، وهذا القسمان الرئيسيان يطلق عليهما عادة أسم (الجناحين)، تشبيها بأجنحة الطائر الذي لا يقدر جسمه على الحركة إلا بهما، وقد لعبت هذه القبائل بكيل وحاشد، دورا رئيسيا عبر مراحل التاريخ اليمني المختلفة في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية

كما إن حياة الجماعات القبلية التي تتشكل منها قبائل بكيل وحاشد ارتبطت بوجود شكلين أساسيين (قبائل زراعية مستقرة وقبائل رعوية شبة مستقرة) إما من حيث تصنيف هذه القبائل على أساس الحجم فهناك أنواع متعددة، وذلك بسبب الطبيعة الانقسامية لهرم التركيب القرابي والسياسي (المكاني) القبلي

قبيلة بكيل وقبيلة حاشد تمثلان إتحادين سياسيين متوازيين ومتساويين من حيث علاقة كل منهما بالأخرى، إلا أنه من الملاحظ إن عدد القبائل الرئيسية والفرعية التي تدخل ضمن تكوينها البنائي، وكذلك القبائل الأخرى والأقسام الفرعية التي انضمت إلى كل منهما عن طريق المحالفات السياسية أو عن طريق ما يعرف في الأوساط القبلية بنظام (المؤاخاة)، تلك الإعداد القبلية غير متساوية من حيث العدد الذي يتكون منه الأعضاء في تلك القبائل نفسها أو من حيث مجموع الوحدات القبلية الرئيسية والفرعية، وكذلك المتحالفة أو المنضمة التي يحتوي عليها كل من إتحاد قبائل حاشد وإتحاد قبائل بكيل

قبائل بكيل

تتكون قبائل بكيل الرئيسية أو ما تسمى بالقبائل (الأصلية) من القبائل التالية

- قبيلة أرحب.
- قبيلية نهم.
- قبيلة شاكر والمعروفة في الوقت الحاضر (ذوغيلان)، وهي تتكون من ثلاث قبائل هي (عيال سريح)، (ذو محمد)، (ذو حسين).

وتضم بكيل الأصلية

قبيلة (همدان الشام) وتقع في لواء صعده وهي غير همدان حاشد الواقعة إلى الشمال الغربي من العاصمة صنعاء، والتي تضم عدداً من القبائل الرئيسية والفرعية ومنها قبيلة العمالسة، (قبيلة جماعة)، قبيلة (سحار)، قبيلة (خولان الشام) أو (خولان ابن عامر) وهي (غير (خولان الطيال) وكذلك قبيلة (سفيان

أما القبائل المنضمة إلى قبائل بكيل الرئيسية المذكورة، والتي تعرف باسم القبائل (المتبكلة) فهي تتكون من

- قبيلة الحيمتين الداخلية والخارجية.
- وقبيلة الحداء.
- وقبيلة قيفة.
- وقبيلة مراد.
- وقبيلة حجور اليمن.
- وقبيلة بني حشيش.
- وقبيلة بني الحارث.
- وقبيلة خولان والمعروفة خولان الطيال.
- وقبيلة آنس.
- وقبيلة الرياشية.
- وقبيلة السوادية.

قبائل حاشد

أما قبائل حاشد الأصلية فتتكون من أربعة قبائل وهي

1. قبيلة خارف.
2. قبيلة بني صريم.
3. قبيلة عذر.

4. و قبيلة العصيمات .

حيث تعرف هذه القبائل باسم قبيلة حاشد الرئيسية أو الأصلية، بينما توجد قبائل يطلق عليها اسم القبائل (المتحشدة) وترتبط مع القبائل المذكورة بروابط سياسية واقتصادية واحدة، كما تشاركها في نفس النسب العام (حاشد) بغض النظر عن علاقاتها النسبية الحقيقية أو الأصلية، وهذه القبائل (المتحشدة) تتكون من القبائل التالية

- قبيلة همدان وتسمى همدان صنعاء تميزا لها عن قبيلة (همدان بني زيد) والتي يعود نسب قبائل حاشد وبكيل إليها
 - وقبيلة سحان
 - وقبيلة بلاد الروس
 - وقبيلة حبور
 - وقبيلة حجور الشام
 - وبعض القبائل الأخرى المتفرعة من هذه القبائل، ويقال أن بعض قبائل في (بلاد ريمه) وفي (وصاب) قد انضمت إلى
- حاشد بعد قيام الثورة اليمنية عام 1962

أصبحت هذه القبائل اليوم تتكون من العديد من الأقسام الرئيسية والفرعية المستقلة، حيث (عملت على تنظيم بنية دولة تستوعب القوى الموجودة لديها، وخلق صورة ترغم الجيران على معاملتهم على قدم المساواة)، كما أصبح لكل منها نظمها الاقتصادية والاجتماعية بل وقراراتها السياسية الخاصة بها والمتمثلة بشكل أساسي من خلال استقلال كل قسم من أقسام القبيلة بمنطقة خاصة وبحدود جغرافية ومصالح اقتصادية وعلاقات سياسية مع بقية انقسام القبائل الأخرى الرئيسية والفرعية

المراجع:

- 1- قبيلتا حاشد وبكيل. أ. د. يوسف محمد عبدالله.
- 2- حاشد وبكيل. أبو الحسن محمد الهمداني. كتاب الإكليل